

إحياء علوم الدين

تضرب به حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع // حديث ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثلاث مرات أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والطبراني من حديث معاذ بإسناد حسن // فقال A من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله D // حديث من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والطبراني من حديث معاذ بسند ضعيف ورواه الطبراني في الدعاء من حديث أنس وهو عند الترمذي بلفظ إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وقد تقدم في الباب الثالث من العلم // وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أن تموت ولسانك رطب بذكر الله D // حديث سئل أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى أخرجه ابن حبان والطبراني في الدعاء والبيهقي في الشعب من حديث معاذ // وقال A أصبح وأمس ولسانك رطب بذكر الله تصبح وتمسي وليس عليك خطيئة // حديث أمس وأصبح ولسانك رطب بذكر الله تصبح وتمسي وليس عليك خطيئة أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب من حديث أنس من أصبح وأمس ولسانك رطب من ذكر الله يمسي ويصبح وليس عليه خطيئة أخرجه في المصنف من لا يعرف // وقال A لذكر الله بالغدوة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله ومن إعطاء المال سحا // حديث لذكر الله بالغدوة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله ومن إعطاء المال سحا رويناه من حديث أنس بسند ضعيف في الأصل وهو معروف من قول ابن عمر كما رواه ابن عبد البر في التمهيد // وقال A يقول الله تبارك وتعالى إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي وإذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير من ملئه وإذا تقرب مني شيرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا مشى إلي هرولت إليه // حديث قال الله D إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة // يعني بالهرولة سرعة الإجابة . وقال A سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله من جملتهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله // حديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله من جملتهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه متفق عليه من حديث أبي هريرة أيضا // وقال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الورق والذهب وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله D دائما // حديث ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم الحديث أخرجه الترمذي والحاكم وابن ماجه وصححه إسناده من حديث أبي

الدرداء // وقال A قال ا D من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين //
حديث قال ا تعالی من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين أخرجه البخاري
في التاريخ والبخاري في المسند والبيهقي في الشعب من حديث عمر بن الخطاب وفيه صفوان بن
أبي الصفا ذكره ابن حبان في الضعفاء وفي الثقات أيضا // وأما الآثار فقد قال الفضيل
بلغنا أن ا D قال عبيد اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما .
وقال بعض العلماء إن ا D يقول أيما عبد اطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك
بذكري توليت سياسته وكنيت جليسه ومحادثه وأنيسه .
وقال الحسن الذكر ذكران ذكر ا D بين نفسك وبين ا D ما أحسنه وأعظم أجره وأفضل من
ذلك ذكر ا سبحانه عند ما حرم ا D .
ويروى أن كل نفس تخرج من الدنيا عطشى إلا ذاكر ا D وقال معاذ بن جبل ه ليس يتحسر
أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا ا سبحانه فيها وا تعالی أعلم